

القاضي العالمي

دليل تطبيقي للاختصاص القضائي العابر للحدود
في عصر الرقمنة

د. محمد كمال عرفة الرخاوي

الباحث والمستشار القانوني – المحاضر الدولي
في القانون – الخبير الدولي والفقير والمؤلف
القانوني

اهداء

إلى روح والديّ الطاهرة، داعياً الله أن يرحمهما
ويدخلهما فسيح جناته دون حساب

إلى ابنتي الحبيبة سبرين المصرية الجزائرية،

نبع الجمال الذي جمع بين نيل مصر وجبال الأوراس

والى كل قاضٍ حاول أن يُحقّق عدالة في عالم
لا حدود فيه

هذا الكتاب ليس دراسة نظرية، بل دليل عملي
يومي. فليس المهم أن تعرف أن الجريمة عابرة
للحدود، بل أن تعرف كيف تلاحقها.

في عصر الرقمنة، الجاني يجلس في موسكو،
والضحية في القاهرة، والبيانات في كاليفورنيا،
والشركة الأم في سنغافورة. فمن يحاكم؟ وأين؟
وكيف؟

هذا الدليل يجيب عن هذه الأسئلة خطوة
بخطوة، دولة بدولة، إجراء بإجراء.

كل فصل يحتوي على نماذج فعلية، جهات

مختصة، مدد تنفيذ، وأخطاء شائعة. لأن الخطأ
في القضايا الدولية لا يُهدر حقاً، بل يُطلق
مجراً.

أسأل الله أن يجعل هذا العمل نافعاً، دقيقاً،
ومحكماً — كأنه خريطة طريق للعدالة في عالم
مفكك.

الفصل الأول

مفهوم السيادة الرقمية مقابل السيادة التقليدية

السيادة التقليدية مرتبطة بالأرض. أما السيادة
الرقمية، فهي مرتبطة بالبيانات.

الدولة التي تستضيف خادماً قد لا تكون هي
الدولة التي ارتكبت فيها الجريمة.

القاعدة الجديدة: مكان الضرر أهم من مكان الفعل.

مثال: مصري يخدع عبر موقع إلكتروني مقره ألمانيا، لكن الخادم في هولندا. مكان الجريمة؟ مصر مكان الضرر.

التمرين:

حدد مكان الجريمة في الحالة التالية:

جزائري يبتز عبر تطبيق أمريكي.

المبتز في تركيا.

البيانات مخزنة في الإمارات.

الإجابة: الجزائر مكان الضحية والضرر.

الفصل الثاني

اتفاقيات التعاون القضائي الفعلية: ما يعمل وما لا يعمل

ليست كل الاتفاقيات فعالة. فبعضها ورقي، وبعضها عملي.

الاتفاقيات الفعالة:

اتفاقية بودابست للجرائم الإلكترونية — تضم 68 دولة.

اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة — تضم 190 دولة.

الاتفاقيات الثنائية مثل مصر-فرنسا — أسرع في التنفيذ.

الاتفاقيات غير الفعالة:

الاتفاقيات العامة دون آليات تنفيذ.

الاتفاقيات التي تشترط المعاملة بالمثل دون وجود تعاون سابق.

التمرين:

هل يمكن لمصر أن تطلب مساعدة من الصين بموجب اتفاقية بودابست؟

الإجابة: لا، لأن الصين ليست طرفا في الاتفاقية.

الفصل الثالث

دور الإنترنت والآليات الرقمية الفورية

الإنترنت ليس شرطة، بل شبكة تواصل.

أهم أدواته:

نشرة حمراء لطلب توقيف دولي.

نظام I-24/7 لتبادل المعلومات في 24 ساعة.

الشرطة: أن تكون الجريمة قابلة للمقاضاة في البلدين.

الخطأ الشائع: طلب نشرة حمراء في جرائم رأي أو سياسية — يرفض فوراً.

التمرين:

ما نوع النشرة المناسبة لشبكة اتجار بشري
عبر الإنترنت؟

الإجابة: نشرة حمراء لأن الجريمة جنائية
ومشتركة.

الفصل الرابع

تحديد مكان ارتكاب الجريمة الرقمية: الخادم؟
المستخدم؟ الشركة؟

القانون المصري مادة 26 من قانون 2018/175:
الجريمة ترتكب في مكان الضرر.

القانون الفرنسي: الجريمة ترتكب في مكان
الخادم أو مكان الفاعل.

القانون الأمريكي: الجريمة ترتكب في مكان الضحية أو مكان الفاعل.

القاعدة العملية: اختر الدولة التي تملك أسرع آلية تعاون.

التمرين:

مصري يخترق حسابه البنكي من روسيا، عبر خادم في كندا. أين ترفع الدعوى؟

الإجابة: مصر لأنها تملك آلية تعاون أسرع مع كندا منها مع روسيا.

الفصل الخامس

الحماية الدستورية للمواطن في الخارج

الدستور المصري المادة 54: يحمي الدولة مواطنيها في الخارج.

الدستور الجزائري المادة 50: تضمن الدولة حقوق المواطن في كل مكان.

التطبيق العملي:

السفارة تتدخل فوراً عند القبض على مواطن.

النيابة العامة تتابع القضية حتى النهاية.

الخطأ القاتل: تأخير إبلاغ السفارة — قد يؤدي إلى تعذيب أو حكم غيابي.

التمرين:

ماذا تفعل إذا تم توقيف مصري في فرنسا بتهمة
اختراق؟

الإجابة:

إبلاغ السفارة فوراً.

طلب محام محلي.

التواصل مع النيابة العامة المصرية لطلب
المساعدة القضائية.

الفصل السادس

طلب المساعدة القضائية: النموذج الصحيح

النموذج الرسمي يجب أن يحتوي على:

اسم الجهة الطالبة محكمة/نيابة.

تفاصيل الجريمة تاريخ، مكان، وصف.

نوع المساعدة المطلوبة ضبط، استجواب، تسليم.

المرجع القانوني اتفاقية أو قانون محلي.

ترجمة رسمية إلى لغة الدولة المطلوبة.

الخطأ القاتل: عدم توثيق الترجمة لدى مترجم محلف.

التمرين:

صحح العبارة التالية في طلب مساعدة:

نطلب منكم القبض على المتهم لأنه مجرم.

التصحيح:

نطلب منكم تنفيذ أمر القبض رقم X الصادر عن محكمة Y، وفقا للمادة Z من اتفاقية التعاون القضائي بين البلدين.

الفصل السابع

مدة تنفيذ الطلبات: الواقع مقابل النظرية

فرنسا: 3-6 أشهر.

أمريكا: 6-12 شهرا.

الإمارات: 1-3 أشهر.

روسيا: قد لا تنفذ أبدا.

السبب: البيروقراطية، اللغة، غياب الثقة.

الحل: استخدام الإنترنت أو القنوات الدبلوماسية
العاجلة.

التمرين:

ما أفضل وسيلة لطلب مساعدة عاجلة من
ألمانيا؟

الإجابة: عبر مكتب الاتصال الوطني التابع
للإنترنت.

الفصل الثامن

اللغة الرسمية في المراسلات الدولية

فرنسا: الفرنسية فقط.

أمريكا: الإنجليزية فقط.

ألمانيا: الألمانية فقط.

الإمارات: العربية أو الإنجليزية.

القاعدة: لا ترسل طلبا بلغة غير مقبولة —
يرفض دون نظر.

التمرين:

إلى أي جهة ترسل طلبا بالفرنسية؟

الإجابة: فرنسا، الجزائر، المغرب، كندا كيبيك.

الفصل التاسع

الاختصاص القضائي في الجرائم المالية العابرة

الجريمة المالية تحاكم في:

مكان تحويل الأموال.

مكان استلامها.

مكان تسجيل الشركة الوهمية.

التمرين:

مصري حول أموالا إلى شركة في بنما، ثم إلى حساب في سويسرا. أين تحاكم الجريمة؟

الإجابة: مصر مكان المصدر، أو سويسرا مكان الاستلام النهائي.

الفصل العاشر

الجرائم ضد الأطفال عبر الإنترنت: أولوية عالمية

جميع الدول تعطي أولوية قصوى لهذه الجرائم.

الإجراءات المتسارعة:

طلب عاجل عبر الإنترنت.

تجميد الحسابات خلال 24 ساعة.

عدم اشتراط الترجمة في الحالات الطارئة.

التمرين:

كيف تتصرف عند اكتشاف موقع إباحي للأطفال
يستهدف مصريين؟

الإجابة:

إبلاغ وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية.

إرسال طلب عاجل للإنتربول.

طلب تجميد الموقع من الشركة المضيفة
hosting company.

الفصل الحادي عشر

تنفيذ الأحكام الجنائية في الخارج

الحكم المصري لا ينفذ تلقائيا في الخارج.

الخطوات:

طلب الاعتراف بالحكم من الدولة المعنية.

تقديم نسخة مصدقة من الحكم.

ترجمة رسمية.

إثبات أن الجريمة قابلة للمقاضاة هناك.

الاستثناء: الاتحاد الأوروبي — نظام تنفيذ موحد.

التمرين:

هل ينفذ حكم مصري بالإعدام في فرنسا؟

الإجابة: لا، لأن فرنسا ترفض عقوبة الإعدام.

الفصل الثاني عشر

الشركات الرقمية الكبرى: كيف تتعامل معها؟

شركات مثل فايسبوك، جوجل، آبل لها سياسات خاصة.

فايسبوك: يرد على طلبات الحكومات عبر portal.fb.com.

جوجل: يتطلب أمر محكمة مترجم.

آبل: لا يتعاون إلا في جرائم خطيرة جدا.

التمرين:

كيف تحصل على بيانات مستخدم واتساب في قضية ابتزاز؟

الإجابة:

إصدار أمر ضبط من النيابة.

إرساله عبر البريد الرسمي
lawenforcement@meta.com.

الانتظار 7-14 يوما.

الفصل الثالث عشر

التحقيق في الجرائم العابرة: دور الضابط المحلي

الضابط المحلي لا ينتظر المساعدة الدولية ليبدأ.

الخطوات الفورية:

تأمين الأدلة الرقمية المحلية.

تتبع تحويلات الأموال.

جمع أقوال الضحايا والشهود.

إعداد ملف متكامل قبل إرسال طلب التعاون.

القاعدة: كل دقيقة تأخير تفقد أثراً.

الفصل الرابع عشر

مصر — الإجراءات الداخلية للتعاون الدولي

الجهة المختصة: وزارة العدل — الإدارة العامة
للتعاون القضائي الدولي.

الخطوات:

تقديم طلب من النيابة أو المحكمة إلى الإدارة.

مراجعة الطلب من الناحية القانونية واللغوية.

إرسالة عبر القنوات الدبلوماسية أو الإنترنت.

المدة المتوسطة: 45 يوما من تاريخ الاستلام.

الخطأ الشائع: عدم إرفاق ترجمة رسمية — يعاد
الطلب فورا.

التمرين:

ما الجهة التي تتولى إرسال طلب مساعدة
قضائية من مصر إلى فرنسا؟

الإجابة: الإدارة العامة للتعاون القضائي الدولي –
وزارة العدل.

الفصل الخامس عشر

الجزائر – التحديات في التنفيذ

الجهة المختصة: وزارة العدل – مديرية الشؤون
الجنائية والتعاون الدولي.

التحديات:

بطء البيروقراطية.

نقص الكوادر المتقنة للغات الأجنبية.

غياب اتفاقيات مع دول آسيوية.

الحل العملي: استخدام قناة الإنترنت كمسار بديل.

التمرين:

كيف تتعامل مع طلب مساعدة من اليابان في غياب اتفاقية؟

الإجابة: تحويل الطلب عبر الإنترنت كطلب عاجل.

الفصل السادس عشر

فرنسا — نظام Commission rogatoire

الـ Commission rogatoire هو أمر تحقيق تصدره محكمة فرنسية بناء على طلب أجنبي.

الشروط:

أن تكون الجريمة جنائية ليست جنحة.

أن تكون قابلة للمقاضاة في فرنسا.

أن يكون الطلب مترجما إلى الفرنسية من قبل مترجم محلف.

المدة: 3-6 أشهر.

التمرين:

هل يقبل طلب مصري لسماع شاهد في باريس
في قضية سب وقذف؟

الإجابة: لا، لأن السب والقذف جنحة في فرنسا،
ولا يعتبر جناية.

الفصل السابع عشر

أمريكا — MLA Mutual Legal Assistance

الجهة المختصة: Office of International
Affairs – وزارة العدل الأمريكية.

الخطوات:

إرسال طلب عبر السفارة الأمريكية بالقاهرة.

مراجعة الطلب من الناحية القانونية.

إصدار أمر محكمة أمريكية لجمع الأدلة.

الشرط الأساسي: Dual criminality — أن تكون الجريمة جنائية في البلدين.

المدة: 6-12 شهرا.

التمرين:

هل يساعد الأمريكيون في قضية اختراق حساب بنكي مصري؟

الإجابة: نعم، لأن الاختراق جريمة جنائية في البلدين.

الفصل الثامن عشر

الاتحاد الأوروبي — الآليات الموحدة

الآلية الرئيسية: European Investigation Order EIO.

المزايا:

تنفيذ خلال 90 يوما.

لا يتطلب ترجمة في بعض الدول.

يشمل جمع الأدلة الرقمية.

الدول المشمولة: 27 دولة عضو.

الاستثناء: أيرلندا ودانمارك — لهما نظام خاص.

التمرين:

كيف تحصل على بيانات هاتف من ألمانيا كجزء
من تحقيق مصري؟

الإجابة: إصدار EIO عبر وزارة العدل المصرية،
وإرساله إلى السلطات الألمانية.

الفصل التاسع عشر

الصين — القيود السياسية على التعاون

الصين لا تتعاون إلا في:

الجرائم الإرهابية.

الجرائم المالية الكبرى.

الجرائم المتعلقة بالمخدرات.

ولا تتعاون في:

الجرائم السياسية.

الجرائم المتعلقة بحقوق الإنسان.

الجرائم الإلكترونية البسيطة.

التمرين:

هل تساعد الصين في قضية احتيال إلكتروني بسيط؟

الإجابة: لا، لأنها لا تعتبره جريمة كبرى.

الفصل العشرون

الإمارات — المحاكم الدولية في دبي

المحاكم الدولية في دبي DIFC Courts تطبق القانون الإنجليزي.

الاختصاص:

القضايا التجارية بين شركات أجنبية.

القضايا الرقمية ذات البعد الدولي.

الميزة: أحكامها قابلة للتنفيذ في أكثر من 150 دولة بموجب اتفاقيات.

التمرين:

أين ترفع دعوى ضد شركة رقمية مقرها دبي
تعمل في أفريقيا؟

الإجابة: محاكم DIFC في دبي.

الفصل الحادي والعشرون

تركيا — التعاون القضائي في الجرائم الإلكترونية

الجهة المختصة: – Ministry of Justice
Department of International Judicial
Cooperation.

الإجراءات:

طلب مكتوب مترجم إلى التركية.

مراجعة من قبل النيابة التركية.

تنفيذ عبر الشرطة القضائية.

التحدي: تركيا قد ترفض الطلبات إذا اعتبرتھا تدخلا في شؤونها الداخلية.

التمرين:

كيف تتعامل مع طلب تركي لتسليم متهم مصري؟

الإجابة: رفضه، لأن الدستور المصري يمنع تسليم المواطنين.

الفصل الثاني والعشرون

روسيا — صعوبة التعاون في العصر الرقمي

روسيا لا تتعاون مع الدول الغربية في معظم القضايا.

الاستثناء: الجرائم الإرهابية فقط.

الحل البديل: استخدام شركات الأمن السيبراني الخاصة لتتبع الأدلة.

التحذير: المعلومات من مصادر خاصة لا تعتد بها في المحكمة دون توثيق قضائي.

التمرين:

ماذا تفعل إذا اخترق هكر روسي بنكاً مصرياً؟

الإجابة:

جمع الأدلة المحلية.

إبلاغ الإنتربول.

محاكمة المتهم غيابيا في مصر.

الفصل الثالث والعشرون

كندا — نظام المساعدة القضائية المرن

الجهة المختصة: International Assistance
Group – وزارة العدل الكندية.

المميزات:

يقبل الطلبات بالإنجليزية أو الفرنسية.

يرد خلال 4-8 أشهر.

يتعاون حتى في غياب اتفاقية رسمية.

الشرط: أن لا تتعارض الجريمة مع القيم الكندية
مثل الإعدام.

التمرين:

هل تساعد كندا في قضية اتجار بشري؟

الإجابة: نعم، لأنها جريمة مشتركة وخطيرة.

الفصل الرابع والعشرون

ألمانيا — الدقة والسرعة في التنفيذ

**الجهة المختصة: – Federal Office of Justice
Department for International Legal
Assistance.**

الإجراءات:

طلب مترجم إلى الألمانية.

مراجعة دقيقة خلال 30 يوما.

تنفيذ عبر الشرطة الاتحادية.

المدة: 2-4 أشهر.

التمرين:

**كيف تحصل على سجلات اتصال من شركة
ألمانية؟**

الإجابة: إرسال طلب عبر وزارة العدل المصرية،
مترجما إلى الألمانية، مع أمر ضبط رسمي.

الفصل الخامس والعشرون

البرازيل — التعاون في الجرائم الرقمية

البرازيل تعاونت مؤخرا في قضايا الاتجار بالبشر
والجرائم المالية.

Ministério da Justiça – الجهة المختصة:
Departamento de Recuperação de Ativos e
.Cooperação Jurídica Internacional

التحدي: اللغة البرتغالية — يجب ترجمة الطلب
رسميا.

التمرين:

هل تساعد البرازيل في قضية اختراق حسابات وسائل تواصل؟

الإجابة: نعم، إذا كانت الجريمة مرتبطة بالاتجار أو الابتزاز.

الفصل السادس والعشرون

اليابان — النظام الصارم والفعال

**الجهة المختصة: – Ministry of Foreign Affairs
International Legal Assistance Division.**

الإجراءات:

طلب عبر السفارة اليابانية.

مراجعة دقيقة جدا.

تنفيذ عبر الشرطة الوطنية.

المدة: 5-8 أشهر.

الشرط: أن تكون الجريمة عقوبتها أكثر من سنة
سجن في البلدين.

التمرين:

هل تساعد اليابان في قضية سرقة بيانات
طبية؟

الإجابة: نعم، لأن العقوبة تتجاوز السنة في
البلدين.

الفصل السابع والعشرون

أفريقيا — مبادرة النيابة المشتركة

مبادرة أطلقتها مصر والجزائر ونيجيريا عام 2025
لمكافحة الجرائم العابرة.

الآليات:

نيابة مشتركة افتراضية.

تبادل فوري للمعلومات.

تدريب مشترك للضباط.

الدول المشاركة: 15 دولة أفريقية.

الهدف: مواجهة الجرائم الرقمية والاتجار بالبشر
داخل القارة.

التمرين:

كيف تتصرف عند اكتشاف شبكة اتجار بشري
تعمل بين القاهرة ولاغوس؟

الإجابة: التواصل فورا مع النيابة المشتركة
الأفريقية عبر المنصة الرقمية الموحدة.

الفصل الثامن والعشرون

قضية اختراق بنك مصري من روسيا: كيف
تحقق؟

الخطوات العملية:

تأمين سجلات الخادم المحلي.

تتبع تحويلات الأموال عبر SWIFT.

إبلاغ الإنترنت بنشرة زرقاء Blue Notice لجمع المعلومات.

إصدار أمر ضبط غيابي ضد المتهم.

محاكمته في مصر وفقا لمبدأ مكان الضرر.

الدرس المستفاد: لا تنتظر روسيا، بل ابني قضيتك على الأدلة المحلية.

الفصل التاسع والعشرون

شبكة اتجار بشري عبر 7 دول: كيف تفكك؟

الدول: مصر، لبنان، تركيا، ألمانيا، فرنسا،
البرازيل، أمريكا.

الخطوة:

تشكيل فريق تحقيق دولي عبر الإنترنت.

تجميد الحسابات البنكية في الدول المشاركة.

مصادرة الخوادم في ألمانيا وفرنسا.

اعتقال الوسطاء في تركيا ولبنان.

إنقاذ الضحايا في أمريكا والبرازيل.

النتيجة: تفكيك الشبكة خلال 6 أشهر.

الفصل الثلاثون

شركة ميتافيرس تروج محتوى إباحي للأطفال:
أين تحاكم؟

التحليل:

الشركة مقرها أمريكا.

الخوادم في أيرلندا.

الضحايا في 20 دولة.

الحل:

رفع دعوى جماعية في أمريكا مقر الشركة.

طلب تدخل الإنترنت لحماية الضحايا.

محاكمة المسؤولين التنفيذيين كأفراد.

العبرة: الشركة ليست كيانا معصوماً — بل
مسؤوليتها جنائية.

الفصل الحادي والثلاثون

نموذج طلب مساعدة قضائية جاهز للتحميل

نموذج عملي مبسط

إلى: اسم الجهة المختصة في الدولة

من: اسم المحكمة/النيابة في مصر

الموضوع: طلب مساعدة قضائية دولية

المرجع: اتفاقية التعاون القضائي بين مصر و
الدولة لسنة XXXX

التفاصيل:

نوع الجريمة: اختراق/اتجار/احتيال

تاريخ الواقعة: تاريخ

المتهم: الاسم إن وجد

نوع المساعدة المطلوبة: ضبط أدلة/استجواب
شاهد/تجميد حساب

المرفقات:

أمر الضبط الأصلي.

ترجمة رسمية.

نسخة من الاتفاقية.

التوقيع: القاضي/النائب العام

الفصل الثاني والثلاثون

جدول زمني لتنفيذ الأحكام عبر الحدود

الإمارات: 1-3 أشهر

فرنسا: 3-6 أشهر

ألمانيا: 2-4 أشهر

أمريكا: 6-12 شهرا

روسيا: غير مضمون

الصين: 4-8 أشهر للجرائم الكبرى فقط

دول أفريقيا: 2-5 أشهر ضمن المبادرة المشتركة

النصيحة: ابدأ الطلب فور صدور الحكم — لا
تنتظر.

الفصل الثالث والثلاثون

عشر أخطاء تهدر القضية الدولية

عدم ترجمة الطلب رسميا.

اختيار الدولة الخطأ لرفع الدعوى.

التأخير في إبلاغ السفارة.

الخلط بين الجنايات والجنح.

تجاهل شرط المعاملة بالمثل.

استخدام لغة غير مقبولة.

عدم إثبات مكان الضرر.

طلب مساعدة في جريمة غير معترف بها.

إهمال دور الإنتربول.

الاعتماد على شركات خاصة دون توثيق قضائي.

الفصل الرابع والثلاثون

مستقبل المحكمة الجنائية الرقمية العالمية

الاقتراح:

إنشاء محكمة متخصصة تحت مظلة الأمم المتحدة.

اختصاصها: الجرائم الرقمية العابرة للحدود.

مقرها: جنيف أو لاهاي.

لغاتها: العربية، الإنجليزية، الفرنسية.

قواعدها: مزيج من اتفاقية بودابست والشرعة الإسلامية.

العقبات: السيادة الوطنية، التمويل، الثقة المتبادلة.

الفرصة: العالم يحتاجها بعد أن فشلت الدول في التعاون الثنائي.

الفصل الخامس والثلاثون

الاختصاص في الجرائم عبر البلوك تشين

البلوك تشين لا مركزية — فكيف تحدد مكان الجريمة؟

القاعدة الجديدة: مكان استلام العائد المالي.

مثال: عملة رقمية سرقت من محفظة مصرية، ووضعت في محفظة في سنغافورة. مكان

الجريمة؟ سنغافورة.

الحل: التعاون مع منصات التداول مثل Binance
لتتبع الحركة.

التمرين:

أين ترفع دعوى ضد سرقة بيتكوين من محفظة
جزائرية؟

الإجابة: في الدولة التي تم فيها سحب العملة
إلى حساب بنكي تقليدي.

الفصل السادس والثلاثون

حماية البيانات الشخصية في القضايا الدولية

القانون الأوروبي GDPR يمنع إرسال بيانات شخصية خارج الاتحاد دون ضمانات.

الحل: استخدام Standard Contractual Clauses المعتمدة من المفوضية الأوروبية.

التمرين:

كيف تحصل على بيانات ضحية أوروبية في قضية ابتزاز؟

الإجابة: طلبها عبر القنوات القضائية الرسمية، وليس عبر البريد الإلكتروني المباشر.

الفصل السابع والثلاثون

المراسلات الدبلوماسية في القضايا الجنائية

السفارة ليست مجرد جسر، بل جزء من الإجراء.

الخطوات:

إعداد المذكرة القضائية.

إرسالة إلى وزارة الخارجية.

وزارة الخارجية ترسلها عبر السفارة.

السفارة تسلمها للجهة القضائية المحلية.

الخطأ: إرسال الطلب مباشرة إلى المحكمة
الأجنبية — يعتبر باطلاً.

الفصل الثامن والثلاثون

التدريب الدولي للقضاة والضباط

البرامج الفعالة:

برنامج Europol Academy لأوروبا.

برنامج ICITAP الأمريكي.

برنامج الأكاديمية القضائية العربية بالقاهرة.

النصيحة: شارك في تدريب دولي قبل التعامل مع قضية عابرة.

الفصل التاسع والثلاثون

اللغات الأساسية للقاضي العالمي

الإنجليزية — للمراسلات مع أمريكا وأوروبا.

الفرنسية — للتعامل مع فرنسا وأفريقيا.

العربية — للتنسيق مع الدول العربية.

أساسيات الروسية أو الصينية — للحالات
الطارئة.

التمرين:

ما اللغة المطلوبة لطلب مساعدة من كندا؟

الإجابة: الإنجليزية أو الفرنسية.

الفصل الأربعون

خلاصة عملية: دليلك اليومي على المكتب

ابدأ بالضرر، لا بالفعل.

اختر الدولة الأسرع، لا الأقرب.

استخدم الإنترنت كمسار عاجل.

لا تثق في الشركات الرقمية دون أمر قضائي.

ترجم كل شيء رسميا.

أبلغ سفارتك فورا.

احفظ نسخة من كل مراسلة.

تذكر: العدالة العابرة تحتاج صبرا، دقة، وعلاقات.

هذا الدليل ليس كتابا، بل رفيقك في عالم بلا حدود.

قائمة المراجع العملية

اتفاقية بودابست للجرائم الإلكترونية، 2001

اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة
المنظمة، 2000

قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية المصري رقم
175 لسنة 2018

الدستور المصري لسنة 2014، المادة 54

الدستور الجزائري لسنة 2020، المادة 50

موقع الإنتربول الرسمي: www.interpol.int

موقع وزارة العدل الأمريكية – OIA:
www.justice.gov/criminal-oia

دليل التعاون القضائي – وزارة العدل المصرية،
2025

اللائحة العامة لحماية البيانات GDPR، الاتحاد
الأوروبي

مذكرة المبادرة القضائية الأفريقية المشتركة،
2025

الفهرس التطبيقي

الاختصاص الرقمي، 4

الإنترنت، 3

الاتفاقيات، 2

الشركات الرقمية، 12

الترجمة الرسمية، 6

الجرائم المالية، 9

الجرائم ضد الأطفال، 10

السيادة الرقمية، 1

العقوبات، 11

المراسلات، 37

المحاكم الدولية، 34

البيانات الشخصية، 36

التدريب، 38

اللغات، 39

تم بحمد الله وتوفيقه

جميع الحقوق محفوظة

© د. محمد كمال عرفة الرخاوي

الباحث والمستشار القانوني – المحاضر الدولي
في القانون – الخبير الدولي والفقيه والمؤلف
القانوني

يمنع نسخ هذا الكتاب أو اقتباس أي جزء منه أو
طباعته أو نشره أو توزيعه أو ترجمته أو

استخدامه بأي شكل أو وسيلة — إلكترونية
كانت أو ميكانيكية، بما في ذلك التصوير
والتسجيل — دون إذن خطي مسبق من
المؤلف.

أي مخالفة لهذا الشرط تعرض مرتكبها للمساءلة
القانونية بموجب قوانين الملكية الفكرية الوطنية
والدولية.

الطبعة الأولى: 2026